الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والانثروبولوجيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع
تخصص علم اجتماع الاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج اللباس التقليدي الجزائري

دراسة ميدانية لصفحة تلمسان (التلمسانية -بني ورنيد- تلمسان) نموذجا

من إعداد الطالبة: شيكر كوثر خيرة

تحت إشراف الأستاذ: الدكتور مالك توفيق شليح

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة
أ.د. مهدي سويح	رئيسة اللجنة
أ. د.مالك توفيق شليح	المشرف
أ .د. حسنية بلحاج	مناقشة

السنة الجامعية 2026/2025

شكر وتقدير

باسمك اللهم أبدأ، وبحمدك افتتح هذه الصفحات التي حملت ثمرة جهدي وسهر ايامي،

وصلي وسلم على حبيب الخلق وأشرف المرسلين واهل بيته وصحبه اجمعين أفضل الصلوات.

اما بعد: فإن هذه المذكرة هي حصيلة مثابرتي ومسيرتي الاكاديمية الغنية بالتحديات.

ومن خلالها أعرب عن شكري أولا الاستاذ الدكتور مالك توفيق شليح على اشرافه العلمي البناء وتوجيهاته القيمة، النصائح التي لم يبخل علي بها وتشجيعه وحسن اصغائه لي

جزاه الله كل الخير.

الى الاساتذة اعضاء اللجنة، الاستاذ الدكتور سويح مهدي الذي ترأس لجنة التحكيم والاستاذة بلحاج حسنية كأستاذة دكتورة مناقشة. اشكركم جزيل الشكر على قبولكم تقييم عملي المتواضع هذا.

الى كل من كان لهم الفضل بعد الله في وصولي لهذه المرحلة المتقدمة من العلم. الى كل من زرعوا في حب التعلم وألهموني الصبر والاجتهاد.

ارفع أسمى عبارات الامتنان الى كل اساتذة علم الاجتماع الذين كان لهم أثر ايجابي في مساري الدراسي الجامعي.

كما اعبر عن صادق امتناني بالأخص لكامل اساتذة تخصص علم الاتصال لما بذلوه في نقل المعرفة وحرص أكاديمي وتفان في أداء رسالة العلم واسهامهم في صقل مهاراتي.

أقدم امتناني العميق السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية الهواري بوزيدي.

اهداء

الى اولئك الذين كانوا سندي ودعمي في كل خطوة، الى ابي وامي، رمز التضحية، النقاء والعطاء اللامحدود. أهدي لهم نتاج تعبي فهم من آمن بي وساندني دون شرط.

الى اخي الصغير نور ضياء طريقي الذي ما كانت الخطى تستقيم ولا العزيمة لتقوى لولاه.

وإلى اختي الكبرى، اليد التي امسكت بيدي حين تعثرت ومن شاركتني خطوات هذا المشوار بصبرها ودعمها، رفيقة دربي في لحظات التحدي والشك.

هذا عربون وفائي فشكرا لوجودك الثابت في حياتي.

ملخص الدراسة

تعالج هذه المذكرة دراسة ميدانية لصفحة ***تلمسان (التلمسانية _ بني ورنيد_ تلمسان)*** *على الفيسبوك، كنموذج يبرز دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج اللباس التقليدي الجزائري وذلك في ظل ما يشهده المجتمع من تغيرات اجتماعية وثقافية التي تهدد كيانه تهدف الى تحليل كيفية اسهام وتأثير هذه المنصات في نشر الوعي الثقافي وتعزيز الهوياتية وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي مع اتباع تقنية تحليل المحتوى استنادا على عينة مختارة بطريقة قصدية و توصلت الدراسة لعدة نتائج تجسد بها تزايد الوعي الثقافي و الاهتمام بالموروث. تحديدا اللباس التقليدي النسائي الذي تبرزه الصفحة.*

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الترويج، اللباس التقليدي.

Résumé de l'étude

La méthodologie adoptée est de nature descriptive, reposant sur la technique de l’analyse de contenu, appliquée à un échantillon sélectionné de façon intentionnelle. L’étude a abouti à plusieurs résultats, mettant en évidence une prise de conscience culturelle croissante et un intérêt marqué pour le patrimoine, en particulier le costume traditionnel féminin mis en valeur par la page.

Study Summary

This thesis addresses a field study of the Tlemcen Facebook page (El-Tlemcenia _ Beni Ouarnid _ Tlemcen) as a model that highlights the role of social media in promoting traditional Algerian clothing. The study is set against the backdrop of social and cultural changes that threaten the fabric of society. It aims to analyze how these platforms contribute to raising cultural awareness and strengthening identity.

الفهرس

- **مقدمة..... 1**
- **الفصل الأول: الإطار المنهجي**

1) الإشكالية 2
2) فرضيات الدراسة..... 4
3) أهمية الدراسة..... 5
4) اهداف الدراسة 5
5) أسباب اختيار الموضوع..... 6
6) الاطار الزمني و المكاني 7
7) صعوبات الدراسة..... 8
8) منهجية الدراسة..... 8
9) دراسات سابقة..... 10
10) تحديد المفاهيم..... 14

- **الفصل الثاني: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي**

1) تمهيد..... 17
2) المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي..... 18
3) المبحث الثاني: التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي..... 18
4) المبحث الثالث: نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي..... 20
5) المبحث الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي..... 21
6) المبحث الخامس: تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي (إيجابية وسلبية) 21
7) المبحث السادس: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل وتبادل الثقافا..... 23
8) خلاصة..... 24

- **الفصل الثالث: اللباس التقليدي الجزائري وعلاقته بالترويج الثقافي**

1) تمهيد..... 25
2) المبحث الأول: تعريف اللباس التقليدي وخصائصه..... 26
3) المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن اللباس التقليدي..... 26
4) المبحث الثالث: أزياء المرأة بين القديم والحديث..... 28

5) المبحث الرابع: اللباس التقليدي النسوي الجزائري..... 30
6) المبحث الخامس: أنواع الألبسة التقليدية الجزائرية..... 31
7) المبحث السادس: الترويج الثقافي وأهدافه..... 33
8) خلاصة..... 35

- **الفصل الرابع: دراسة تحليلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج اللباس التقليدي الجزائري على صفحة تلمسان {التلمسانية -بني ورنيد -تلمسان} –نموذجا-**

1) تحديد موضوع التحليل..... 37
2) تحديد اهداف التحليل..... 37
3) الفترة الزمنية للتحليل..... 40
4) اعداد بطاقة تحليل المحتوى للمنشور..... 41
5) تصنيف المضامين..... 42
6) تحليل التفاعل والتاثير..... 45
7) تفسير النتائج وربطها بالسياق الثقافي..... 46
8) دعم التحليل بإحصائيات..... 47
9) تلخيص النتائج المتحصل عليها في الاحصائيات..... 56

- **الخاتمة..... 57**
- **قائمة المراجع..... 58**

- ***المقدمة***

شهد العالم خلال العقود الاخيرة تطورات بفعل الانفجار الرقمي المتسارع والذي يشمل مختلف مناحي الحياة، نال قطاع الاعلام الجزء الاكبر من هذه التغيرات حيث ساهمت الثورة الرقمية في اظهار انواع مستحدثة تجاوزت بها الوسائل القديمة الى ما أصبح معروفا الان بشبكات التواصل الاجتماعي.

تعد هذه الانظمة وفي مقدمتها الفيسبوك، من أبرز الادوات التي اسهمت في تغيير هيكل البنية الاتصالية العالمية من خلال ما تتيحه من فضاء افتراضي تفاعلي.

تحول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وسيلة للترفيه الى أداة متعددة الاستخدامات: التعبير عن الراي، نقل الثقافات وتبادل المعرفة، التسويق الحرفي المحلي وترويجه، من خلال تجسيد ما يعرض من محتوى عن التراث كالفنون، الحرف، الطبخ، ومختلف الالبسة التقليدية. التي تعد العنصر المعبر عن الانتماء الحضاري لكل مجتمع.

وفي هذا الصدد، بات من الواضح بروز اللباس التقليدي الجزائري عبر صفحات الفيسبوك، من فضاء افتراضي الى ساحة للتعريف بالموروث الثقافي والإشهار به داخل الوطن وخارجه.

ومن بين هذه المنصات، صفحة تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان) نموذجا من الفيسبوك كونها محيط رقمي يربط بين الوجه التراثي مع الابعاد المرئية الجمالية والتسويقية الترويجية من خلال تقديم الزي التقليدي ودلالاته الرمزية.

استنادا الى ما طرح اعلاه، جاءت هذه الدراسة الميدانية لتحليل مضمون صفحة تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان) والسعي الى إدراك وفهم دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج اللباس التقليدي الجزائري.

الفصل الاول

الإطار المنهجي

- ***الإشكالية***

التكنولوجيا هي كل الاكتشافات والاختراعات التي قام بها الإنسان في شتى المجالات; اجتماعية، ثقافية، سياسية، اقتصادية، تجارية. التي تعمل على تغيير حياته من الأصعب الى الأسهل وقد ضلت تبلور الرأي العام وتخدمه إيجابا وسلبا في تقويم النواحي السلوكية والتأثير في المجتمع، وفي طريق السعي الى تحقيق أهدافها لابد لها أن تسلك مناهج تروق للجمهور وتتلاءم مع شخصياتهم وقيمهم وسلوكياتهم.

من مظاهر التكنولوجيا؛ شبكات التواصل ذات الطابع الاجتماعي:

هي منصات إلكترونية عبر شبكة الانترنت تنمي المجتمع بخدمة تبادل المعلومات والأفكار. فتتيح للمستخدمين التفاعل، المشاركة وكذا إنشاء حسابات وتنظيم ملفات شخصية لهم.

تعداد وسائل التواصل الاجتماعي لا يزال في ازدياد نذكر منها في وقتنا الحالي؛ فيسبوك، تويتر، انستغرام، تيك توك وغيرها.

للفايسبوك دور مؤثر في تبادل المعلومات عن العادات والتقاليد المتوارثة عبر العالم وبالتالي نقل التراث والتعريف به من بلد لأخر. عن طريق مشاركة الصور، الفيديوهات والقصص، أحياءا لذكريات منغرسة عبر الأجيال.

فالتراث هو ما يمتد من حضارة إلى أخرى من علوم، آداب وفنون؛ {الامثال والحكم، الشعر، الموسيقى، الحكايات، المعتقدات شعبية} وعادات وتقاليد.

ومن أبرز مظاهره اللباس، الذي يحمل مرجعية ثقافية متعددة لأحوال المجتمع وأوضاعه، فهو مرآة تتجاوز وظيفتها الرئيسية لتتحول إلى وسيلة ثقافية. ولم يكن انتاجه عملا عفويا وتلقائيا فحسب. إنما كان يخضع لرؤية فنية نابعة من الخصوصية الثقافية والحضارية [1]. ويعتبر من الثقافة اللامادية الظاهرة التي تحدد انتماء الفرد الى جماعة عرقية.

---

1. مسعودي ورقيق قضية اللباس في المجتمع الجزائري بين الحداثة والقيم 2018 صفحة08

يعرف اللباس التقليدي الجزائري على أنه مجموعة من الألبسة المتوارثة والمحافظ عليها جيل بعد جيل،

وهو الهوية التي تظهر بالأخص في المناسبات الوطنية والدينية، الأعياد والأعراس، الحفلات والافراح الخاصة. فأصبح وجها من أوجه التاريخ وجدار صد يواجه محاولات التزوير، كيف لا وبلد بمساحته الشاسعة وأقاليمه المتنوعة يمتاز بعدد لا متناهي من العادات والتقاليد المؤرخة والتي عبر الزمن أخذت كل منها شكلا من اشكال الطرز الجزائري الذي يتمتع بخصائص ومميزات ورموز تعبر عن الاصالة العريقة والتراث العتيق.

والجدير بالذكر أن اللباس التقليدي أصبح يتمتع بشعبية كبيرة، يحدث ضجة كبيرة في كل مرة يظهر فيها بنمط من أنماطه على مواقع التواصل الاجتماعي والنوافذ الرقمية فقد أصبحت هذه الأخيرة بابا يسمح للعالم أجمع بالتعرف على تاريخ وتراث الجزائر الأصيل.

وفي هذا الصدد تذهب هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدا شبكة الفيسبوك في إبراز مظاهر اللباس التقليدي الجزائري، فمن خلال ما تطرقنا إليه في الإشكالية، يتسنى لنا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور في ترويج اللباس التقليدي الجزائري؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات تمثلت فيما يلي:

1. **كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف باللباس التقليدي الجزائري؟**
2. **كيف يتفاعل أفراد المجتمع الجزائري في نشر محتوى اللباس التقليدي من خلال الصفحات الفايسبوكية التي تهتم بالتراث؟**

- ***فرضيات الدراسة***

يعرف "موريس أنجرس" الفرضية على أنها تصريح يتنبأ بعلاقة بين عنصرين او أكثر ويتضمن تحقيق إمبريقي ويعد هذا إجابة مؤقتة للسؤال المطروح في الإشكالية [1] .

بناءا على ذلك تمثلت فرضيات هذه الدراسة فيما يلي:

1. الفرضية الرئيسية:

لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في ترويج اللباس التقليدي الجزائري.

2. الفرضيات الفرعية:

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف باللباس التقليدي الجزائري بعدة طرق كتعزيز الفخر بالثقافة الوطنية وخلق مجتمع من المهتمين بالتراث وتنظيم فعاليات افتراضية او حملات توعية عبر الإنترنت، مما يزيد من الاهتمام باللباس التقليدي. او باستخدام الهاشتاقات والمجموعات الخاصة التي تمكن المهتمين بالثقافة الجزائرية بالتواصل وتبادل المعلومات.

يتفاعل أفراد المجتمع الجزائري في نشر محتوى اللباس التقليدي بمشاركة المستخدمين صورهم أثناء ارتداء الملابس التقليدية في المناسبات والأعياد مما يعكس الفخر بالتراث الثقافي.

1. موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف سعيد سبعون دار القصبة الجزائر 2010 45 ص

- ***أهمية الموضوع***

مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة في ترويج اللباس التقليدي الجزائري، نظرًا لقدرتها على الوصول إلى جمهور واسع محليًا وعالميًا، مما يجعلها أداة فعالة للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية.

وفيما يلي نحدد أبرز أهمية هذه المواقع في هذا المجال:

1) تساهم مواقع التواصل في نشر معلومات وصور حول اللباس التقليدي الجزائري من مختلف المناطق، مما يساعد في التعريف بتنوعه وأصالته.
2) عرض تاريخ الأزياء التقليدية وقصصها الثقافية المرتبطة بعادات وتقاليد الشعب الجزائري.
3) تساعد مواقع التواصل الحرفيين والمصممين على عرض منتجاتهم للجمهور والترويج لها بسهولة وتُوفر لهم فرصًا للتوسع في أعمالهم عبر التجارة الإلكترونية وجذب العملاء محليًا ودوليًا وهذا يعزز شعور الفخر والاعتزاز بالتراث الجزائري.
4) تسلط هذه المنصات الضوء على التنوع الكبير في اللباس التقليدي بين مختلف المناطق داخل الوطن، مثل الشدة التلمسانية، الكاراكو العاصمي، الجبة القبائلية وغير ذلك من الألبسة.

- ***أهداف الدراسة***

تهدف هذه الدراسة إلى:

1) كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الوعي الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية.
2) الكشف عن الدور التي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري كجزء من التراث اللامادي.
3) تحديد استراتيجيات فعالة لجذب الانتباه وتعزيز الفخر بالتراث.
4) تهدف الى تشجيع نشر السياحة التفافية بها يمكن للزوار التعرف على الثقافة الجزائرية من خلال الصور والمحتوى.
5) تعزيز الفخر بالثقافة الوطنية وخلق مجتمع من المهتمين بالتراث.
6) توثيق أنماط مختلفة للملابس التقليدية مما يساعد في حفظها للأجيال القادمة.

7) تسعى الدراسة الى فهم أعمق لدور مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة حديثة لنشر اللباس التقليدي الجزائري وحمايته مع تعزيز الهوية الوطنية وتطوير الصناعات التقليدية الى جانب الترويج للثقافة الجزائرية عالميا.

- ***أسباب اختيار الموضوع***

تتنوع الأسباب التي دفعتنا الى البحث في هذه الدراسة ويعد اختيار هذا الموضوع نابعا من أسباب ذاتية وأخرى موضوعية إذ يعبر عن الاهتمام الشخصي بالثقافة الجزائرية والحرص على إبرازها وتسليط الضوء عليها في عصر يشهد تغيرات ثقافية واجتماعية كبيرة.

♦ على الصعيد الذاتي ♦

♦ الرغبة في تسليط الضوء على الطرق الإيجابية التي تساهم بها الوسائط الالكترونية الحديثة في ترويج اللباس التقليدي الجزائري.

♦ الاهتمام الشخصي بالتراث الجزائري والتعمق فيه واستكشاف أبعاده المختلفة من خلال البحث والدراسة.

♦ على الصعيد الموضوعي ♦

♦ انحصار الاهتمام باللباس التقليدي نتيجة تأثيرات العولمة والانتشار المتزايد للموضة الحديثة مما يستدعي إبراز دراسته كوسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية.

نحن بصدد القيام بدراسات ترتبط بالتراث الجزائري في جانبها المادي واللامادي وإثرائها في المجال البحثي.

- ***الإطار الزمني والمكاني***

♦ الحدود الموضوعية ♦

- ♦ التركيز على دراسة الدور التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج اللباس التقليدي الجزائري.
- ♦ حصر الدراسة على اللباس التقليدي الجزائري بوصفه جزء من التراث الثقافي.

♦ الحدود المكانية ♦

- ♦ انحصرت الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل خاص منصة فيسبوك، لانها من أكثر المنصات استخداما في الجزائر وتحتوي على عدد كبير من الصفحات التي تروج للباس التقليدي وثقافة الجزائر. ومنه فقد تم اختيار صفحة **تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان)**، جزائرية مشهورة، عدد متابعيها يفوق 100 ألف متابع.

♦ الحدود الزمانية ♦

- ♦ أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 21ابريل الى 19ماي 2025، حيث تم خلالها انتقاء وجمع منشورات من صفحة **تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان)**، التي تُعد محل الدراسة وتحليلها وفقا للمنهج المتبع.
- ♦ اختيرت هذه المدة الزمنية نظرًا لبلوغ المنصة ذروتها التفاعلية، كونها فترة نشطة، مما أتاح إمكانية رصد تجاوب الجمهور، خاصةً مع بروز الاهتمام باللباس التقليدي خلال المناسبات الثقافية التي تندرج ضمن هذا الإطار الزمني.

- ***صعوبات الدراسة***

مثل باقي الباحثين المبتدئين واجهنا عددا من التحديات خلال إعداد هذا البحث ومن أبرز هذه الصعوبات:

أ) صعوبة اختيار الصفحة.

ب) صعوبة الحصول على بيانات دقيقة من الصفحة.

ج) التركيز الغير متوازن لبعض الصفحات على المناطق أو أنواع محددة من اللباس التقليدي مما قد يحدد من شمولية النتائج.

د) عدم تجاوب الصفحات مع رسائل الباحث.

- ***منهجية الدراسة***

❖ **مجتمع البحث:**

يشير مجتمع الدراسة الى الإطار الذي يشمل جميع عناصر ومكونات الظاهرة التي يقوم بها الباحث في دراسته ويعد مصدر الأساليب لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث.

ويشمل جميع المحتويات المتعلقة باللباس التقليدي الجزائري المنشورة على شبكة الفاسبوك من خلال صفحة **تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان)**، والتي تهدف الى دراسة الظاهرة الاجتماعية المرتبطة بترويج هذا التراث الثقافي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

❖ **عينة البحث:**

انطلاقا من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها يحدد مجتمع البحث في المحتوى المتعلق بالظاهرة المبحوثة والمتمثلة في اللباس التقليدي الجزائري في سياق منشورات صفحة **تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان)**، وبحكم اتساع هذا المجتمع وتجدد محتواه باستمرار. مما يصعب عملية حصره وتحليله الكلي. وقع الاختيار على أسلوب العينة القصدية باعتبارها العينة الأنسب لتحقيق اهداف البحث ويرجع اختيارها الى طبيعة المنهج المعتمد عليه،

حيث تمكنا من انتقاء وحدات تحليل تنسجم بشكل وثيق بموضوع الدراسة وتسهم في تقديم بيانات نوعية قابلة للتحليل والتفسير لا سيما في ضل تعذر الإحصاء الكلي لمنشورات الصفحة المدروسة.

وتُعرف العينة القصدية بأنها عينة يتم اختيارها بناءً على معرفة الباحث المسبقة بالظاهرة المدروسة، ورغبته في انتقاء عناصر معينة يرى أنها تمثل المجتمع الأصلي بشكل يخدم أهداف البحث[1] .

انطلاقًا من ذلك، وقع الاختيار على صفحة عامة متخصصة في ترويج اللباس التقليدي الجزائري، حيث شمل التحليل 40 منشورًا تم انتقاؤهم وفق معيار الارتباط المباشر بموضوع الدراسة. وقد ركّز التحليل على المنشورات التي تُبرز مختلف أنواع الألبسة التقليدية، والأنشطة التي قامت بها صفحة **تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان)**، في إطار الترويج لهذا التراث الثقافي[2].

❖ منهج البحث:

المنهج الوصفي هو أحد المناهج العلمية التي تدرس ظواهر الواقع من خلال الوصف الدقيق والمنظم ودراسة البيانات المرتبطة بها للوصول الى نتائج. يتناول هذا المنهج تركيزا في جمع المعلومات وتفسيرها لفهم الظاهرة المدروسة دون التعمق فيها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهدف الى دراسة وتحليل الظاهرة المدروسة؛ دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج اللباس التقليدي الجزائري، من خلال تقديم وصف دقيق ومنهجي حيث ساهم في رسم وتشكيل تصور متكامل عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التراث الثقافي الجزائري ويعتمد في تحليل المحتوى لدراسة المنشورات المتداولة على صفحة **تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان)**،

1. محمد احمد مناهج البحث الاعلامي أسس خطوات تطبيقات القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع 2018 ص104
2. عبيدات ذوقان عبد الرحمن عبد الحق كايد 2014 البحث العلمي مفهومه ادواته واساليبه عمان دار الفكر للنشر والتوزيع

❖ تقنية البحث:

الى جانب المنهج الوصفي قمنا باستخدام أداة تحليل المحتوى باعتبارها أسلوب بحثي ومنهجي يستخدم لفحص النصوص والوثائق ووصف المضمون الظاهر بهدف الكشف عن المعاني والدلالات، تعد هذه التقنية فعالة في دراسة الرسائل الاتصالية لما توفره من فرص لتفكيك المحتوى وتفسيره وفق منهجية علمية ودقيقة منظمة[1].

❖ مرجعية البحث:

لقد تم الاعتماد على عدة مراجع تمثلت في الكتب العربية، الأجنبية، المجلات، ومذكرات الماستر والماجستير.

- ***دراسات سابقة***

قام العديد من الباحثين بدراسة تاثير وسائل التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات ولكن التركيز كان محدودا واقل نسبية بوجود التراث الثقافي وبالأخص اللباس التقليدي، رغم ذلك فهو يعتبر من المجالات التي تعتمد على ما هو مرئي مما جعل وسائل التواصل أبرز الأساليب التي تساهم في زيادة الجمهور والتي شكلت الطرق الرئيسية لتعزيز الثقافة في المجتمع الجزائري.

ومن هذا المنطلق نستعرض اهم الدراسات التي لها علاقة مع بحثنا والتي تتلقى مع اجزائه ومن بين الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها نجد:

الدراسة الأولى: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري صفحة السياحة الصحراوية الجزائرية نموذجا.

تسعى هذه الدراسة الى إدراك الدور الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري اخذا بالاعتبار انها منهج عصري ونابع في نشر الوعي الثقافي والترويج له. انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: **ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري؟**

---

1. بيرلسون برنارد تحليل المضمون ترجمة كمال دسوقي القاهرة عالم الكتب 2000 ص18

شملت هذه الدراسة فصلين:

الفصل الأول: الإطار النظري، الذي اظهر المفاهيم النظرية التي ترتبط بشكل مباشر مع الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي الذي تناول التحليل الدقيق لمضمون الصفحة وكذا التركيز على تفاعل الجمهور مع المنشورات.

أظهرت نتائج هذه الدراسة ان هناك علاقة إيجابية بين الوعي المنتشر عن الموروث الثقافي عبر الفيسبوك والجمهور المستخدم لهذه المواقع[1].

الدراسة الثانية: دور شبكات التواصل الاجتماعي في ابراز اللباس التقليدي الجزائري الفيسبوك نموذجا.

ترمي هذه الدراسة الى توضيح إثر شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص شبكة الفيسبوك في التمسك باللباس التقليدي الجزائري نظرا لكونه عامل مهم في التراث المادي العريق، ذلك عبر نشره ومن ثم اظهار كمية التفاعل من قبل المستخدمين مع المواضيع التي لها علاقة تأثير وتأثر مع اللباس التقليدي الجزائري.

افتحت إشكالية الدراسة بالتساؤل التالي: **هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور في ابراز اللباس التقليدي الجزائري؟**

كان أسلوب الباحثة المستند عليه وصفيا تحليليا منطبقا على عينة قصدية من صفحات عامة نشطة على منصة الفيسبوك. فكانت النتائج متمحورة حول:

- اسهام الموضوعات والصفحات في عرض التنوع الثقافي الجزائري انطلاقا من اللباس التقليدي المتعدد.
- الدعاية الإعلامية عن طريق المنشور التاريخي والصور والتفاعل عبر التعليقات.
- الوعي الثقافي المستمر لدى الشباب[2].

---

1. المير جمعة زويني هاجر دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري صفحة السياحة الصحراوية الجزائرية نموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والكترونية 2020
2. حروز دلال دور شبكات التواصل الاجتماعي في ابراز اللباس التقليدي الجزائري الفيسبوك نموذجا

الدراسة الثالثة: New media and cultural identity in the global society

من خلال هذه الدراسة استطعنا اكتشاف ان طبيعة وسائل التواصل والاعلام أصبحت في وقتنا الحالي تفتح التواصل العلمي الاني كونها تفاعلية حصرية رقمية، ومن خلال هذا تتمكن من تخطي الحواجز المكانية والزمانية، الذي زرع وعزز التبادل الثقافي وخرق القواعد المعتادة لهوية الافراد.

بنيت هذه الدراسة على مناقشة التساؤل التالي: **كيف يؤثر الاعلام الجديد على الهوية الثقافية في ظل العولمة؟**

الى أي مدى تساهم هذه الوسائل في إعادة تشكيل الهويات الثقافية وتقديم مفاهيم جديدة حول الثقافة في العالم المعاصر؟

اتبعت المناهج الثلاثة في الدراسة: المنهج النقدي والذي يقدم فهم معمق للنصوص والظواهر؛

المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي[1].

الدراسة الثالثة: Cultural héritage and social

في هذه الدراسة تسلط الضوء على التقنيات الحديثة التي عملت على نشر وتوثيق الميراث الثقافي عبر التفاعل بين الجمهور والمؤسسات الثقافية، مما أتاح التغلب على العوائق وخلق طرق في الحفاظ على التراث.

التساؤل: **كيف تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للترويج للتراث الثقافي وتعزيزه؟**

وما هو تأثيرها على العلاقة بين المؤسسات الثقافية والجمهور؟

وطرحت الباحثة أيضا تساؤلات فرعية:

هل تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في اشراك الجمهور بشكل فعال في الحفاظ على التراث؟

ماهي التحديات التي تواجه المؤسسات الثقافية عند استعمال هذه الوسائل في عرض محتواها الثقافي؟

---

1. Guo-Ming Chen and Kai Zhang, hand book of research and discours behavior and digital communication : language structures and social interaction edited by Rotimi taiwo 2010

المنهج المتتبع كان:

- ✶ منهج تحليلي ونقدي؛
- ✶ منهج دراسات حالة؛
- ✶ منهج دراسة كمية ونوعية للمضامين المنشورة عبر المنصات الرقمية؛

النتائج:

- ✶ اثراء التفاعل الثقافي؛
- ✶ فتح المجال الثقافي لابتغاء المحتوى؛
- ✶ وقد تغلبت الباحثة على بعض الحواجز مثل الحفاظ على المصداقية والاثراء العلمي للمضمون[1].

1. المجلة الرقمية النسوية للبحث في الحفاظ على التراث الثقافي
Mar Gaytan cultural heritage and social media 2014

- **تحديد المفاهيم**

- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ الترويج
- ✓ اللباس التقليدي

✓ الـمـو اقـع

لغة: هو مفرد موقع مكان الوقوع أي المكان الذي يقع فيه الشيء وقع في الموقع أي حصل فيه[1].

اصطلاحا: هو موضع، مجموعة من الواجهات الرقمية او الملفات التعريفية ينشا بغرض ابراز تقديم معلومات توضيحية حول شخصية او جهة معروفة لدى الجمهور[2].

✓ الـتـو اصل

لغة: من الفعل وصل: واصل حبله، كوصله، والوصلة: الاتصال؛

والوصلة: ما اتصل بالشيء.

ويقال وصل فلان رحمه، يصلها وصلة وبينهما وصلة أي اتصال[3].

اصطلاحا: عرف محمد محمود، التواصل بالعملية الاجتماعية التي يقتضي تحقيقها وجود طرفين: مرسل ومستقبل. ونشوء تفاعل بينهما ينتج عنه نقل الأفكار او المعلومات، المهارات، إزاء محور التواصل[4].

وتعرفه اميرة علي محمد على انه ظاهرة اجتماعية ترتبط بطبيعة الانسان في كونه اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمعزل عن الاخرين. فهو بحاجة الى تبادل المنافع والمشاركة الوجدانية وهو يرتبط بصلة الرحم والعلاقات مع الغير[5].

---

1. جبران مسعود الرائد الصغير معجم ابجدي للمبتدئين دار العلم للملايين لبنان1982 ص587
2. يوقنون نهاد واخرون دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 8ماي1945 قالمة2017 ص22 يوم التصفح 05/02/2025
3. حليمة قادري التواصل الاجتماعي الدار المنهجية للنشر والتوزيع دون مكان النشر2016 ص 15
4. رزيق بنيوب واخرون استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل سمعة المؤسسة السياحية الفندقية مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة8 ماي1945 قالمة2019 ص12 يوم التصفح2025/02/05
5. رزيق بنيوب واخرون استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل سمعة المؤسسة السياحية الفندقية مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال الاجتماعي وعلاقات عامة8 ماي1945 قالمة2019 ص13 يوم التصفح2025/02/05

✓ الاجتماعي

لغة: منسوب الى الاجتماع، النشاط والحركة الاجتماعية.

اجتمع اجتماعا انضم تجمع وتألف[1].

اصطلاحا: الاجتماعي هو الفرد كثير المجالسة للناس والتواصل مع افراد بيئته أي اجتماعي بطبعه[2].

التواصل الاجتماعي هو مقهى اجتماعي تكنولوجي محمول يضم الجماهير الفعالة لتبادل معلومات قيمة بينهم[3].

هو شبكة تضم مجموعة من الافراد لهم ميولات واهتمامات في تكوين صداقات من خلال استخدام الشبكة الرقمية[4].

✓ الترويج

لغة: مصدر روج ترويج المبيعات.

روج الشيء جعله منتشرا يكثر الطلب عليه.

اصطلاحا: هو الاتصال بالأخرين وتعريفهم بأنواع السلع والخدمات التي بحوزة البائع[5].

✓ اللباس

لغة: جاء في لسان العرب ان اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب البس، واللبس بالفتح: مصدر قولك لبست عليه الامر البس: خلطت. واللباس: ما يلبس[6].

اصطلاحا: هو كل ما يستعمل في تغطية الجسم لتزيينه وحمايته[7].

---

1. جبران مسعود الرائد الصغير معجم ابجدي للمبتدئين مرجع سبق ذكره ص16
2. رزيق بنيوب واخرون استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل سمعة المؤسسة السياحية الفندقية مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة8 ماي1945 قالمة2019 ص13 يوم التصفح2025/02/05
3. الدكتورعلي محمد رحومة الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية بيروت مركز الدراسات الوحدة العربية 2008ص85
4. الدكتور بهاء الدين محمد مزيد المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجا جامعة الامارات العربية المتحدة2012
5. معجم اللغة العربية المعاصرة شبكة المعاجم اطلع عليه2025/02/05
6. ابن منظور لسان العرب دار صادر بيروت لبنان المجلد13 2000ص161
7. Daniel Roch : la culture des apparences librairie artheme fayed ,1989, p12

✓ اللباس التقليدي

يعد من الممارسات والابداعات الشعبية المتوارثة عبر الأجيال[1].

1. سليمة قاسمي دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة مجلة العلوم الإنسانية ام بواقي العدد6 2016 ص216

الفصل الثاني

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- ***تمهيد***

في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم باتت مواقع التواصل الاجتماعي من اهم الظواهر التي غيرت بشكل جذري طرق التفاعل والتواصل بين الافراد والجماعات.

بعدما كانت هذه الأخيرة مجرد أدوات تسلية أصبحت الان منصات تسهم في تشكيل الراي العام وتوسيع دائرة التأثير الثقافي والاجتماعي.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في شتى جوانب الحياة من العلاقات الشخصية الى مجالات الاجتماعية والسياسية ما يجعل تحليلها والبحث في وظائفها ضرورة محكمة لدراسة التطورات التي يشهدها العالم المعاصر.

وبذلك يعتبر هذا المدخل نقطة انطلاق لاستكشاف مواقع التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم، النشأة، الخصائص، التأثيرات الإيجابية والسليبة ودورها في تشكيل الراي العام.

- ***مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي***

مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات تطبيقات هاتفية الكترونية غايتها الكبرى اتاحة التفاعل بشكل مباشر مع المجتمع في الفضاء الرقمي، حيث يمكن للمستخدمين تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق عرضها ومشاركتها كمحتوى شخصي ما يجعلها وسيلة فعالة لتعزيز التواصل بين الافراد والمجموعات وبالتالي بناء علاقات اجتماعية على العالم الافتراضي. كما ان الراي الشخصي وكيفية استهلاك المعلومات وتوزيعها لها تأثير رهيب على طريقة التفاعل[1].

وتعرف أيضا على انها انعكاس لمرآة التطور التكنولوجي عامة.

وأداة متشاركة جديدة في العالم الرقمي للترفيه وتبادل الفكر والراي خاصة[2]؛ واستمراريتها مرهونة بما تقدمه لمستخدميها من ربط وتعامل عن طريق المنشورات الصور، الموسيقى، الفيديوهات والملفات المتنوعة. فتتجلى لأبعد مراتب العادات الاجتماعية الإمكانيات والطبقات[3] .

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها تجمعات افتراضية واسعة النطاق تشمل مختلف الخدمات التي تعزز عملية الاتصال والتفاعل بين الجمهور المستخدم.

تضم هذه الأخيرة التعارف، المراسلة، الصداقة، المحادثة الفورية وانشاء مجموعات ذات اهتمامات مشتركة؛

ومشاركة الوسائط مع الاخرين كالصور والفيديوهات والبرمجيات مما يجعلها بيئة رقمية غنية لاندماجها وارتباطها للتواصل الاجتماعي[4] .

- ***التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي***

تعود نشأة مواقع التواصل الاجتماعي الى نهضة تكنلوجيا الاتصال حسب العديد من الخبراء في مجال التسويق.

غير وطور "ساميول موريس" عام 1844 مفهوم الاتصالات عن بعد عبر ارسال برقية تلغراف من واشنطن العاصمة الى بالتمور.

كانت بداية ظهور الانترنت في الستينات، حيث قامت وزارة الدفاع الأمريكي بأنشاء اول شبكة والتي سميت ب "أربانت" ولكنها كانت موجهة بالأخص الى الجانب العسكري البحت، عبر بروتوكول تبديل الحزم والذي سهل عملية الربط بين الحواسيب وكذا الشبكات والجامعات.

1. تاريخ وسائل التواصل الاجتماعي مدونة مديوم اطلع عليها ART Legends 15/03/2025
2. مي عبد الله الاتصال والديمقراطية بيروت دار النهضة العربية 2005ص21 ط1
3. نادية بن ورقلة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة ص3
4. بن يحي حميدة اونيس عبد المجيد دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على القرار الشرائي للمستهلك عبر الانترنت 2020/12/31

لاحقا عام1997 تم تأسيس اول موقع تواصل اجتماعي والذي اخذ اسم "سيكس دقريز"، مختلف عن باقي المواقع الموجودة عبر الشبكة.

لقد منح هذا الأخير للجمهور القدرة على:

- ✶ انشاء ملف للمستخدم الذي يسمح له بالتعريف عن نفسه.
- ✶ ضم وإضافة مستخدمين اخرين الى قائمتك فكان بذلك "سيكس ديقريز" اول شبكة تواصل اجتماعي رسمية عبر التاريخ.

في عام2003 ظهر "فرند ستر" ثاني شبكة تواصل واولها في الترتيب وفقا لخبراء هذا المجال من حيث الأفضلية. هذا لأنه اعطى مستخدميه إمكانية التواصل، المشاركة ونشر المحتوى والمقاطع الموسيقية والفيديو والصور.

سمي "فرند ستر" بعد المزج بين كلمة فرند والتي تعني صديق وكلمة نابستر وهو اسم شبكة كانت رائجة في ذلك الوقت لنشر الموسيقى.

وكيف يمكننا التحدث عن التواصل الاجتماعي وعدم ذكر "ماي سبايس"

أطلق "ماي سبايس"عام2003 وأصبح لاحقا من عامي2005 الى 2008 أكبر وأكثر منصة يزورها الجمهور وأشهرها حتى ظهور منصة "الفيسبوك"

كان "ماي سبايس" الوحيد الذي يقدم اقصى حدود الترفيه لمستخدميه فقد أتاح لهم:

- ✶ العابا الكترونية؛
- ✶ تواصل مباشر مع الاخرين؛
- ✶ انشاء ملفات للمستخدمين مواقع شخصية ومدونات؛
- ✶ انشاء مجموعات ذات طابع معين والعديد من المزايا الأخرى؛

شهدت منصة "ماي سبايس" سقوطها فور قيام "الفيسبوك".

عام 2004 اعلن "مارك زوكربيرغ" عن إطلاق "الفيسبوك" فأحدث بذلك ثورة في هذا المجال.

كانت المنصة مخصصة لطلاب جامعة هارفرد الامريكية في الأول، ثم قام بتوسيعها لتشمل جامعات أخرى بعدها في عام2006 فتح الباب وسمح للجميع بالاشتراك وكان الشرط الوحيد في الاشتراك ان يفوق عمر المستخدم 13 سنة. ويبقى "الفيسبوك" الى يومنا هذا أكبر وأحدث موقع تواصل اجتماعي.

افتتح "ريد هوفمان" وبعض الأعضاء من بايبال عام2002 الموقع "لنكدين" بعد اجراء منصة مخصصة للتواصل المهني.

في الوقت الحالي "لنكدين" يحمل أكثر من 600مليون ملف شخصي مهني لمستخدمين دائمين وأكثر من200مليون بلد عبر العالم[1].

- ***نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي***

✶ الفيسبوك

هو الشبكة الأكثر شيوعا في الانترنت يستقبل أكثر من ملياري مستخدم حول العالم يسمح لهم بأنشاء صفحة مجانية الاستعمال.

✶ الانستغرام

هو تطبيق يركز على مشاركة الصور ومقاطع الفيديو، وجد منذ عام 2010

وظل يحظى بإقبال جماهيري كبير من خلال اضافته لابتكارات مميزة جديدة[2].

✶ التيك توك

هو منصة اجتماعية متخصصة بنشر الفيديوهات والتفاعل فيها بين مستخدميها ظهر عام 2016 باسم ميوزيكال وانتقل الى تيك توك عام 2018 [3].

1. تاريخ وسائل التواصل الاجتماعي مدونة مديوم اطلع عليها 15/03/2025 ART Legends
2. احمد يوسف فرغلي دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصفحات المطبوعة الى الالكترونية رسالة الماجستير الجامعة الهولندية2012 ص100
3. مقال لسعيد عطاء الله ما هو التيك توك موسوعة اراجيك2025/02/28

- ***خصائص مواقع التواصل الاجتماعي***

لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص عديدة نذكر منها:

- ✓ ميزة التقصي، الفحص وجمع المعلومات. تمكن المستخدم من إيجاد وتركيب علاقات حسب الاهتمامات المشتركة[1] .
- ✓ ميزة الانتقاء والتصنيف هذا عن طريق انشاء المجموعات والمنتديات[2] .
- ✓ سمة حفظ الملفات، التدوين والتسجيل الدائم حيث تسمح للمستخدمين بالاطلاع ومراجعة كل ما يقومون به على الموقع. سواء كانت تعليقات، أحاديث او اعجابات ومشاركات بعد ساعات، أيام او حتى أعوام يجدونها مؤرخة في ملفهم الشخصي [3] .
- ✓ خاصية المسح والعودة عن طريق الحذف الفوري للاعجابات، التعليقات والرسائل الالكترونية.
- ✓ طابع المدونة الشخصية؛ فهناك جهة مخصصة افتراضية لكتابة ملاحظات شخصية وتسجيل الاحداث عن طريق الصور والفيديوهات[4] .

- ***تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي***

➢ التأثيرات الإيجابية

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الأساسية في العصر الراهن وقد توسع استخدامها لشمل مختلف الميادين ومن بين أبرز إجابياتها نذكر ما يلي:

أ) سلاسة التواصل وبناء علاقات بين الافراد من كيانات اجتماعية مختلفة رغم بعد المسافة.

ب) التعبير عن الذات حيث ان أدوات التواصل تظهر راي صاحبها وتعبر عن ميولاته الشخصية.

ج) خفة تزامن نقل المعلومات والوقائع عبر جميع انحاء العالم حيث تقوم بالنقل والبث الاني والسريع.

---

1. محمد علي البسيوني دولة ال Facebook القاهرة 2009عالم الكتب ص12
2. Sara Hebert (2008): digital memorialization collective memory tragedy and participatory spaces unpublished M.A, Colorado university of Denver
3. دانا بوند ترجمة مصطفى محمود2009الشباب مواقع الانترنت الاجتماعية دور شبكة الانترنت في الحياة الاجتماعية للمراهقين القاهرة الهيئة العامة ص10
4. محمود عبد الستار خليفة2009الجيل الثاني من خدمات الانترنت مدخل الى دراسة الويب والمكتبات ورقة بحث دورية الكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات العدد 18 ص30

د) ساهمت في منح المستخدمين حرية أكبر في نشر المحتوى سواء كان مكتوبا او مسموعا او مرئيا دون الالتزام بقيود قانونية.

ه) كسر هيمنة الدولة والأنظمة الحاكمة لوسائل الاعلام حيث أصبحت هذه الوسائط الالكترونية في متناول افراد المجتمع[1] .

➢ التأثيرات السلبية

على الرغم كون واجهة مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى إيجابيات الا انها تحمل في طياتها وعن قرب العديد من السلبيات نذكر منها:

أ) سرقة البيانات الشخصية والحسابات واستخدام الفيروسات.

ب) تضييع الوقت من خلال الاعمال الغير مجدية التي تؤدي الى الإدمان وتشتيت الانتباه والتركيز.

ج) تدنيس وتزوير البيانات الشخصية الخاصة وابتزاز الخصوصية.

د) استدراج الأطفال والمراهقين وتشجيعهم على ارتكاب الجرائم والتأثير عليهم من خلال ممارسات غير أخلاقية على بعض المواقع الالكترونية.

ه) انشاء حسابات مزيفة واستخدامها في تحريض المجتمع ونشر العنصرية والتفرقة بين افراده.

و) مساهمة الترويج الزائف في المواقع يؤدي الى اختلاس السمات والمعالم التاريخية للتراث الثقافي وتشويهه وطمس الهوية الوطنية.

ز) الاستخدام المفرط للأجهزة يعتبر خطرا على صحة الانسان اذ يؤدي الى مشكلات جسدية ونفسية كالعزلة الاجتماعية والتوتر[2].

---

1. تفرقنيت عبد الكريم مواقع التواصل الإيجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد اهم الملامح في الدول العربية مجلد الآداب والعلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثاني عشر الجزائر 2015 ص7-6
2. عبد الستار شاكر سليمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم مجلة المنصور كلية المنصور الجامعة العدد23 العراق2015 ص58-59

- ***دور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل وتبادل الثقافات***

نتج عن مواقع التواصل الاجتماعي تحول في طريقة تفاعل الجماهير مع الثقافات المختلفة، حيث أصبحت هذه المنصات من أبرز وسائل نقل وتبادل الثقافات بين المجتمعات؛ فبفضل الانتشار الالكتروني ظل الالمام بالعادات والتقاليد واللغات والأنماط الحياتية للشعوب الأخرى في الوقت الحاضر قيد الاتاحة مما فعل عملية جمع الأفكار المتبادلة والانفتاح الثقافي[1].

تجسد بعض المواقع الالكترونية كالفيسبوك، تيك توك وانستغرام تداول حقيقي لكل من الفيديوهات، الصور، المكالمات والكثير من المحتوى الاستكشافي الثقافي والتثقيفي الذي أشاد بالمنظومة القيمية كبضاعة تسويقية رمزية وجعلها مسالة اخذ وعطاء في كل المجالات الحياتية والفنية من موسيقى، الات متنوعة والبسة، عادات وتقاليد لكل مجتمع ففتح هذا التفاعل اللامتناهي بين الفئات وعيا ثقافيا عالميا دائما وتشهيرا إيجابيا داعما بهذا تكسير الحواجز الحدودية الثقافية.

تنتج وسائل التواصل الرقمية الحديثة حتمية التداخل والتراكب الثقافي العالمي وبالتالي توقظ نقدا جدليا على الدلالة المعنوية للهوية الثقافية وخصوصية مضمونها. وتوفر بذلك حظوظا أكثر في السيطرة والاستحواذ الثقافي وكذا قابلية المواجهة والتفاعل المتبادل، مع ازدياد عمق الارتطام المتجسد والانسياب المتواصل[2].

1. جون توم لينسون globalisation and culture دار للنشر polity press ص106 1ط
2. المسيري عبد الوهاب العولمة واليهودية رؤية نقدية دار الفكر دمشق ط1 ص 106

- ***خلاصة***

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي غاية تسهل الحياة اليومية وهذا عبر التواصل البعدي والزماني والتجاوب المتبادل، فصار محضر التحولات البارزة في مختلف المجالات ثقافية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية.

الفصل الثالث

اللباس التقليدي الجزائري وعلاقته بالترويج الثقافي

- ***التمهيد***

التراث، حاضر متجدد يحيي بقايا الحضارة المؤرخة وعنصر جوهري مكون للهوية الوطنية، حاملا في طياته حكما وعبر، عادات وتقاليد وكذا قيما ثقافية متوارثة عبر الزمن.

تظهر أهميته في سياق التغييرات التي يشهدها العالم في مختلف مناحي الحياة اليومية سواءا من خلال اللباس، الاكل، اللغة، الهندسة المعمارية الممارسات الاجتماعية والفنون.

فبما انه مرآة عاكسة للبطاقة الانتسابية الوطنية، بات الحفاظ عليه والتمجيد به ضرورة محكمة لمواجهة اختلاس وطمس طابع الخصوصية الثقافية.

وفي هذا الصدد نتفرغ لمعالجة موضوع مكانة التراث عبر ساحة الترويج الثقافي، مقاصد هذا الأخير، تطور الأزياء النسائية وأنواعها.

- ***تعريف اللباس التقليدي وخصائصه***

✶ تعريف اللباس التقليدي

معنويا هو ميراث مادي يحمل عدة رموز تصنع هوية المواطن وانتمائه لوطنه.

يمثل بشكل كبير تشبته بحضارته خاصة الثقافية منها على مدى العقود.

فعليا هي تشكيلة أزياء تراثية شعبية وطنية عتيقة الفكرة والمضمون حديثة الحياكة في نفس الوقت.

تظهر خاصة في المناسبات الوطنية، المحافل الدولية، الأعياد، الفعاليات والاحتفالات الخاصة كالأعراس...الخ.

هي أيضا مرجع ثقافي اجتماعي يؤثر إيجابيا على الاقتصاد[1].

✶ خصائصه

من أبرز المظاهر التي تجسد هوية الشعوب.

وسيلة فعالة للتعبير عن الانتماء في المجتمع.

نوع من الألبسة المتوارثة عبر الأجيال المتميزة بالطابع التراثي الخاص، المستمدة من الحيز الجغرافي المؤرخ من كل حضارة.

يتميز بالرمزية الثقافية والتي تمثل مكونات الهوية الثقافية للمجتمع.

الحس الفني والوظيفة الجمالية.

الهوية الخاصة والتي تظهر مختلف أنواع الألبسة من حيث الموقع الجغرافي[2].

- ***لمحة تاريخية عن اللباس التقليدي***

تعود مرحلة انتباه الانسان لجسده واكتشافه لنفسه وفكرة الحاجة الى شيء يقيه ويحجب رؤية أعضائه الى أولى الأزمنة في تاريخ البشرية. زمن سيدنا ادم عليه السلام والذي تجلى في قطف أوراق الشجر للتغطية والحماية[3].

---

1. كشيدي حكيمة منى برطالي سميانية الحولي والأزياء التقليدية مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم اجتماعية جامعة تيزي وزوو 2017ص 79
2. عالية عابدين دراسة في سيكولوجية الملابس دار الفكر العربي مصر1996ص41
3. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997 ص06

بدأ بهذا وتطور عبر الوقت، حتى وصل الى ما هو عليه الان. فمن أوراق عريضة وكبيرة ثم الى استخدام جلود الحيوانات كرداء بعد الصيد وارتكز في مرحلة متقدمة على الياف مرنة لنباتات معينة لنعومة ملمسها على بشرته[1].

فطور من كسائه الذي اضحى مكون من منسوجات الحرير المأخوذ من دودة القز، الكتان و الصوف من الابل، القطن من الغطاء النباتي. واطلع على عناصر شتى من الطبيعة كونت له نظرية تجسيده رسومات للحيوانات، النباتات و اشكال هندسية كثيرة وزخرفة يراها بعينه المجردة، عن طريق ما يسمى بالنسيج المزدان ويصبغها بأنواع مختلفة من الألوان المتاحة من مواد نباتية لإعطائها طابع جذاب، جميل و مميز[2].

وهذا كان قبل اكتشافه عالم المنسوجات الحقيقي والحياكة اليدوية التي ظهرت حتى بعد نهضة حضارة بلاد الرافدين ولم تكن خاصية هذه الثياب في الملبس فقط بل اتخذت منهج التحف والموروث الحضاري الذي بقي يسري من جيل الى جيل حتى الوقت الحالي.

1. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997 ص06
2. مرزوق عبد العزيز الفنون الزخرفية في بلاد المغرب والاندلس ب ت ص121

- ***أزياء المرأة بين القديم والحديث***

❖ أزياء المرأة في العصر القديم

تميزت الملابس النسائية القديمة بسمات عامة انقسمت الى نمطين:

النمط الأول اتسم بالبساطة.

النمط الثاني اعتمد على ابراز انحناءات الجسم من حيث كثرة الثنيات التي ساهمت في إضفاء طابع من الرقة خاصة عند استعمال الاقمشة الرخوة والشفافة فأصبح معتمدا حتى في العصور الحديثة.

ويتمثل الزي النسوي لهذه العصور في:

- **المجول:** زي نسوي يصنع من الحرير يتميز بألوان زاهية، يتكون من قطعة قماش مستوية تثبت وتلف لفة واحدة حول الجسم[1].
- **الصدار:** هو زي ضيق يبدا من الصدر وينتهي الى القدمين اما يكون بكمين او بدونهما.
- **الرداء:** يتشكل بعدة أنواع يستعمل مزين ومطرز في وقت المناسبات[2].



الملحق 1: الرداء، كمرآة للهيمنة الجمالية في العصور القديمة

1. جودي محمد حسن المرجع نفسه 12
2. جودي محمد حسن المرجع نفسه ص 13

❖ أزياء المرأة في العصر الحديث

ازدهر مجال النسيج والحياكة من خلال ظهور وتطور المعدات والأجهزة المساعدة ومختلف أنواع الانسجة منها طبيعية وأخرى صناعية فشكلت عصرنتها من حقبة لحقبة، نستعرض منها:

- **المرط** يشبه الحايك الى حد ما فهو متمثل في قطعة واحدة تلتف حول وسط الجسم ثم فوق الكتف وحتى الراس في بعض الأحيان غالبا ما يكون ملمسه وتركيبه من القطن او الحرير مع قطعة إضافية تكون من الساتان تحته.
- **العباءة** وهي رداء نسائي يستعمل لستر المرأة من الرائج ان يكون لونها قاتما من قماش الحرير وتكون فضفاضة وذات اكمام طويلة.
- **المنديل** تكون هده القطعة من حين لأخر مزينة بخيوط مزخرفة من الفضة.



الملحق2 العباءة كرمز للهوية و الخصوصية النسوية الثقافي

1. جودي محمد حسن المرجع نفسه ص98
2. 13جودي محمد حسن المرجع نفسه

- ***<u>اللباس التقليدي النسوي الجزائري</u>***

تتعدد أزياء المرأة الجزائرية وتتباين بين كل من المدن التقاليد وحتى من قبيلة لقبيلة أخرى عبر الزمن ومع ذلك تبقى أهميتها بارزة.

مع تتابع الأزمنة منها من تتبدل تصاميمها وقصاتها لتتماشى مع احتياج المرأة، امكانياتها الاجتماعية، لتواكب العصرنة منها التي تزاح من المجال لقل استغلالها وزوال دلالتها. لما حملته في الماضي وهناك أيضا من تبقى على حالتها الأولى لا يسودها أي تغيير لتغدو مع الوقت رمزا قويا يمثل ما جرى في تلك الحقبة وما كانت عليه الموضى فتحمل اسم الميراث.

- ***أنواع الألبسة التقليدية الجزائرية***

1) **البرنس او البرنوس** كما يقال بالعامية الجزائرية هو معطف متكوّن من قطعة واحدة مع قلنسوة يوضع فوق الكتف أو يرتدى كاملًا. يصنّف من الملابس البربرية الرجالية عامة العريقة ويبقى مفتوح من الأمام[1].

أصل البرانس من شعوب الرومان واليونان، فبشهادة ابن خلدون كانت قديماً ذو لون داكن غالباً سوداء، ثقيلة بدون أطراف مع شريط من الحرير، عند الطبقة الراقية ومن الصوف عند العامية. سميت عندهم بالكاب، واعتمد عند العرب أيضاً قبل الفتوحات الإسلامية، فلقبه المصريون بالمغربي[2].

2) **الحايك أو اللحاف** عند البربر أو ما يسمى بالكسا عند التلمسانيين هو رداء واسع من قماش الحرير والكتان يتكون من قطعة كبيرة طويلة واحدة تلتف حول الجسم بغية التغطية والستر من الخجل ولونه أبيض[3].

3) **الجبّة** قبل ظهورها في الجزائر كانت في الدولة العباسية في بغداد العراق يتغير اسمها مع تغير القماش المصنوعة منه، تسمى أيضا بجبّة الفرغاني في ولاية قسنطينة نسبة للحائك المبدع الفرغاني. في الغرب تعرف بالبلوزة والقندورة في الشرق.

هي لباس طويل يتميز بأكمام قصيرة واسعة، الوانه زاهية ويطرز بالمجبوذ، الفتلة. مع حزام يسمى اللويز تكون ثقيلة من قماش الساتان، الحرير. يأتي معها ثوب تحتي يسمى الجلطيطة[4].

4) **الكراكو** هو زي نسائي راقي مهم في الجزائر العاصمة حتى الان. عامة يصنع من القطيفة ويطرز بالمجبوذ او الفتلة. وفي بعض الأحيان من الساتان او لاسوا يتكون من جزئيين علوي وسفلي[5].

الأول مستوحى من السترة الرجالية المسمات بالجاباذولي والثاني هو سروال مدور او شكلي بالطرز اليدوي او الشعرة ينتهي عند المكاحل ويكون واسع من الأعلى وضيق تدريجيا[6].

5) **الملحفة** تسمى أيضا **بالإزار او البرد** هي أندلسية الأصل. أطلق عليها كذلك لأنه يلتحف بها.

هي قطعة قماش كبيرة تلبس فوق القميص من اجل التغطية. عرفت عند البربرايضا. تكون عادة من القطن[7].

---

1. جودي محمد حسين مرجع نفسه ص81
2. نصر الثريا تاريخ أزياء الشعوب ال قاهرة1998 ص384
3. خوجة حمدان بن عثمان المرآة تعريب محمد العربي الزبيري ال جزائر1975ص62
4. Marcais. G : le costume musulman d'Alger collection du centenaire 1830-1930 p91
5. Marcais,ibid p,103
6. زهية بوحيرد alger : casbah editions 2009 , costumes traditionnels algeriens
7. Adama : le costume dans quelque tribu de l'antiquité 1992 p470

6) **القفطان** أصله تركي عثماني. هو لباس فخم وجوهري وزي مفتوح من الامام مع اكمام قصيرة او طويلة حسب الحاجة وجزء سفلي مطرز. يخاط يدويا وبدقة. يزين بالأحجار الكريمة والخرز.

من أبرز انواعه قفطان البهجة وقفطان تلمسان[1].



الملحق3: الحايك: زي التقاليد و هيئة المرأة الجزائرية في زمن الاستقلالية



-الملحق4 تحفة الرقي و الاصالة بين الماضي و الحاضر -الكراكو



ملحق5: الملحفة، جدلية الزينة و الهوية للمجتمع الجزائري

1. Miquela : l'islam et sa civilisation, du 12eme au 20eme siecle, colin 1968, P 274

- ***الترويج الثقافي وأهدافه***

❖ تعريف الترويج الثقافي

هو سلسلة من النشاطات والفعاليات والعمليات المنظمة المتواصلة. غايتها الأولى التعريف بالموروث الحضاري والهوية الثقافية ونشر الوعي الثقافي المحلي والتركيز على معاييرها المثالية، العقلية والضوابط المعرفية.

يستهدف التسويق هذا المجتمعات بكامل اختلافها مستعملا فيه عدة اليات حديثة منها الاتصال. الاعلام[1].

هو أيضا هيكل تفاعلي أساسه تواصل وتبادل المفاهيم عن نشاط او منتج ثقافي اجتماعي بطريقة معينة تجعل الجمهور يقتنع بفكرته ويتبنى المبدأ الترويجي.

1. بوسليماني صليحة بوجمعية مهدية ضرورة تفعيل اليات التسويق الثقافي لترقية الصناعات التقليدية والفنية كمنتجات ثقافية واقتصادية مجلة المنهل الاقتصادي مجلد06 ال عدد2023 ص489

- ***أهدافه***

- ✓ التوعية والتشبث بالموروث الثقافي المحسوس والملموس وكذا الدفاع عنه.
- ✓ التظاهرات الثقافية الفنية التراثية والتعليمية الاجتماعية[1].
- ✓ تقديم المفاهيم التراثية للجمهور.
- ✓ تدوين ونشر المحتوى التثقيفي التاريخي للتعريف بهوية الوطن.
- ✓ استقطاب السياح ولفت الانتباه لثقافة البلد وشرح تاريخه[2]
- ✓ الاستثمار وتنمية المتاحف التراثية الثقافية المعارض التاريخية والمواقع الجغرافية الاثرية[3].
- ✓ اثارة الاقتصاد المحلي والاسهام في ازدهاره.
- ✓ العمل على توسيع تجارة المنتوج المحلي.
- ✓ الاعتماد على المنتج المحلي الحرفي بكثرة خاصة في المناطق السياحية[4].

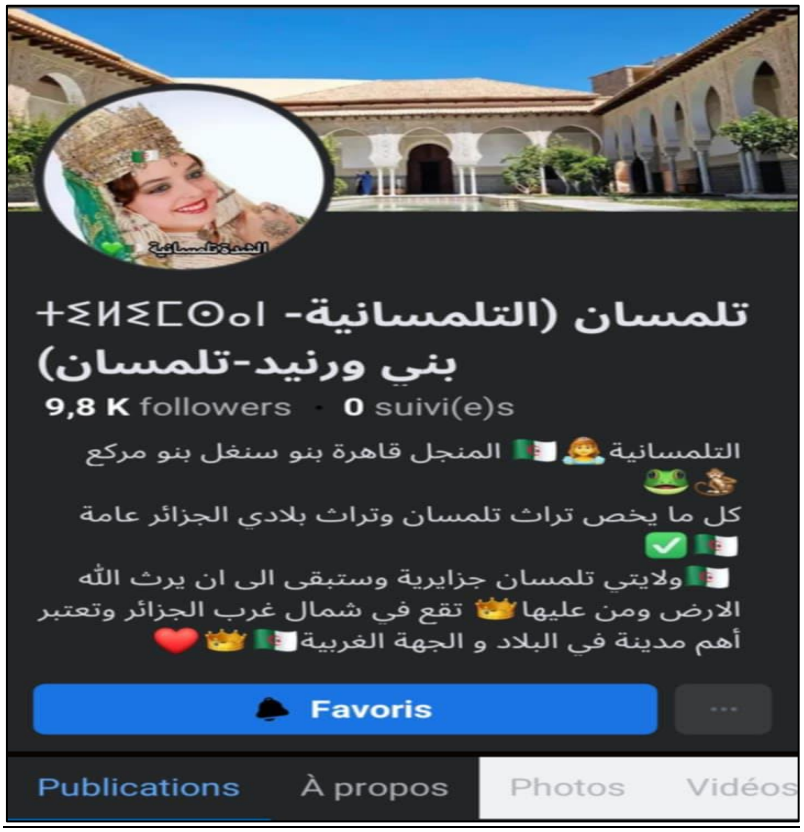
1. اليامين بن تومي الهوية والتراث في الجزائر دار القصبة للنشر الجزائر2013 ص45 إلى 61
2. عبد الله إبراهيم الثقافة و الهوية مقاربات في الوعي الثقافي المركز الثقافي العربي2009 ص103
3. الطاهر لبيب سوسيولوجيا الثقافة منشورات الاختلاف الجزائر2004 ص78 إلى 90.
4. عثمان سعدي السياحة الثقافية في الجزائر الواقع والافاق دار هومة الجزائر2008 ص112

- ***خلاصة الفصل***

يتبين لنا من خلال ما سبق ان الجمع بين الاصالة والتكنولوجيا خطوة مهمة لصون التراث ونقله للأجيال.

الفصل الرابع

دراسة تحليلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج اللباس التقليدي الجزائري على صفحة تلمسان {التلمسانية -بني ورنيد -تلمسان} - نموذجا-



الملحق رقم 7 : لقطة شاشة توضح الصفحة المختارة للتحليل.

- ***تحديد موضوع التحليل***

صفحة **تلمسان (التلمسانية-بني ورنيد-تلمسان)**، هي منصة رقمية تعنى بالتعريف بالتراث الجزائري وتركز خاصة على ابراز اللباس التقليدي، اعتبارا انه أحد رموز الهوية الثقافية الوطنية.

تهدف هذه الصفحة الى توثيق التاريخ التراثي والترويج له على أوسع نطاق وصولا الى العالمية. هذا من خلال تقديم محتوى تثقيفي معلوماتي يجسد غنى الذاكرة التاريخية الجزائرية ويساهم في نشرها عبر مختلف مناطق العالم.

- ***اهداف التحليل***

✶ نوعية المنشورات

ا- صورة+ معلومة

ب- فيديوهات قصيرة

ج- منشورات تفاعلية

د- سلسلة تراثية منطقية

ه- منشورات قديم وجديد

✶ تفاعل الجمهور

عدد الاعجابات يكمن في مدى جاذبية المحتوى الذي يؤثر على الجمهور **تأثيرا بصيرا** معتمدا في ذلك على

أ) جودة الصورة: وضوح - دقة وتناسق في عناصر اللوحة التراثية.

ب) الإيحاء النظري الملفت: هو تقاطع عناصر المنشور بين الصورة، النص المرفق وبين بعدي المعنى؛ الظاهري والباطني. وهو دلالة رمزية فكرية تحفز الذاكرة الشعبية الى تجاوز البعد الجمالي للتدوينة والتعمق والحنين في جذور الولاء الوطني.

ج) عرض تفصيلي فيديوغرافي: هو أسلوب منح معلومات ظاهرية والإحاطة بامتدادات نظرية و تقديم شامل موضح و دقيق لزي تقليدي معين يسمح للجمهور بأخذ نظرة قريبة عن:

-تفاصيل القطع؛

-جودة الخياطة؛

-نوع الاقمشة المستعملة.

تأثيرا عاطفيا عبر:

أ) استمرارية المنشورات: استدامة نشاط الصفحة وهذا عبر التتابع الزمني لاصدار وتنزيل المحتوى (مهما كان نصيا او تصويريا) بشكل منتظم متسلسل ومتصل دون توقيف مما نتج دوام التفكير بالهوية الثقافية,

ب) ذكر اقوال وحكم تراثية: الاستدلال بعبارات وجمل تقليدية شعبية تحمل معاني وعبر مستخلصة من دروس الحياة.

هي ما يحيي الطابع التاملي والوجداني.

يحفز التفاعل العاطفي والبصري للمتابع وتجذيره في الذاكرة الجمعية عن طريق تضمين قول حكيم، كلام شفهي ماثور، لتقوية البعد الهوياتي واضفاء مستوى رمزي عريق.

ج) تقديم معلومات تثقيفية: هو نقل حقائق ومعطيات من مصادر موثوقة بشفافية ووضوح تام عن:

-اسم اللباس المرفق في الصورة او الفيديو.

-مناسبة استعماله (حفل مهرجان عيد وطني).

-أصله الجغرافي ومكان حياكته. فتعمل هذه المعلومات كوسيلة محورية ناقلة للموروث ترفع المصداقية مساعدة على الفهم الاهتمام وزيادة الفضول.

فيظهر التفاعل فيها ب:

- ✓ التعليق الفوري المجسد للاعتزاز بالتراث الوطني.
- ✓ إعادة النشر والمشاركة .

✶ اشكال الترويج

1) الترويج البصري
2) الترويج المعلوماتي
3) الترويج عبر الفيديو
4) الترويج العاطفي
5) الترويج التطوري

هذا المزيج المتكامل يشمل كل من التأثير العاطفي الجاذبية البصرية والعمق المعرفي مما يعطي المنصة فعالية أكثر.

- ***الفترة الزمنية للتحليل***

اخترنا المدة الزمنية من21 ابريل الى 19 ماي 2025 .عندما كانت الصفحة في ذروتها التفاعلية.

- العينة: شمل التحليل 40 منشورا خلال الفترة الزمنية السابقة، حيث تم انتقائهم وفق معيار الارتباط المباشر بموضوع الدراسة.
- لماذا اخترنا هذه الصفحة؟

لعدة اعتبارات موضوعية من أهمها:

-تعدد مظاهر المحتوى الترويجي.

-نشاط الصفحة المنتظم والذي يفتح مجالات زمنية أوسع للتحليل.

-مصداقية وشفافية الصفحة.

-تمثيلها وشموليتها للبطاقة التراثية الوطنية.

-التخصص الواضح في المحتوى المعروض على المتابع.

-النسب العالية للتفاعل.

-مدى ارتباطها بموضوع بحثنا هذا.

- ما المنهج المتتبع في التحليل؟

اخترنا في دراستنا هذه:

أ) **طريقة تحليل المضمون** لمنصة (تلمسان التلمسانية بني ورنيد تلمسان) عبر الفيسبوك كأسلوب تدقيقي وتقنية متبعة في نفس الوقت. فهو الاجدر بمنح هيكل واضح ومفصل لجمع معلومات رقمية وبيانات وصفية. فيفسح المجال لتكوين البطاقة التحليلية المثالية.

ب) ثم تفرعت منهجية التحليل الى التركيز على **الجانب الكيفي** كونه يختص في تفسير المحتوى وفهم المعنى الخفي لما تقدمه المنصة، حيث يضمن مراقبة محددة للإيحاءات والرموز السرية في التدوينات فيسمح باستخلاص الاستنتاجات وتصنيفها.

ج) وتطرانا الى دعم الجانب الكيفي **بمؤشرات كمية بسيطة** لقياس التكرارات ومعدل التفاعلات. استبيانا لامتدادية الترويج للظاهرة وبالتالي تحقيق نتائج نسبة دقيقة.

- ***إعداد بطاقة تحليل المحتوى للمنشور:***

اكثر المنشورات تفاعلا على الصفحة بين 21 ابريل - 19 ماي 2025

❖ المنشور الاول

تاريخ المنشور: 17 ماي 2025على الساعة 18:32

نوع المنشور: صورة لقفطان القاضي

الموضوع: صورة تاريخية لقفطان القاضي متوارث في عائلة من تلمسان تعبيرا عن الموروث الثقافي العائلي.

عدد الاعجابات: ألف ومئة 1.1K

عدد التعليقات: 366

عدد المشاركات:35

❖ المنشور الثاني

تاريخ المنشور: 14ماي2025 على الساعة 08:44

نوع المنشور: صور عديدة لكل من:

- **الحايك**
- **الصدرية**
- **الفريملة القصيرة**
- **القفطان الجزائري**
- **الملحفة الجزائرية**
- **القندورة**
- **الغليلة**

الموضوع: صورة لوحة تاريخية تستعرض أنواع مختلفة من الأزياء التقليدية الجزائرية

عدد الاعجابات: ألف وسبعمئة 1.7K

عدد التعليقات: 472

عدد المشاركات: 52

❖ المنشور الثاني

تاريخ المنشور:10 ماي على الساعة17:09

نوع المنشور: صور لكل من الشدة التلمسانية البلوزة التلمسانية الكاراكو.

الموضوع: صور مأخوذة من الأرشيف لحفل زفاف عائلي تضم:

- **الشدة التلمسانية**
- **البلوزة التلمسانية**
- **القفطان**
- **الكاراكو**

عدد الاعجابات: ألف 1K

عدد التعليقات: 445

عدد المشاركات: 41

- ***تصنيف المضامين***

1) أنواع اللباس التقليدي المتواجد في المنشورات:

- **اشكال مختلفة من القفطان نذكر منها:**

القفطان الجزائري، الجبادولي، البروكار، الامازيغي، العنابي والقفطان القاضي.

والبسة تقليدية اخرة مثل:

- **المنصورية**
- **البرنوس**
- **الكاراكو**
- **الغليلة**
- **الجبة**
- **الفرقاني**
- **التارزي**

- التخليلة
- الارفطان التلمساني
- بلوزة المنسوج
- البلوزة الوهرانية
- القندورة القسنطينية
- الشدة التلمسانية
- الحايك
- الكسوة الكبيرة
- الملحفة الصحراوية

2) مناسبات العرض:

- **معارض الأسبوع الافريقي في اليونسكو.**
- **حفلات فنية ومناسبات إعلامية.**
- **استخراج من الأرشيف كدلالة على المصداقية.**
- **عروض الأزياء.**

3) الرسائل المصاحبة للمنشورات:

- **تاريخ الألبسة التعريف بها فخرا بها.**
- **استنباط دلائل من الارشيفات للمصداقية.**
- **عرض صور وفيديوهات حصرية من الأسبوع الافريقي لليونسكو.**
- **الترويج للباس التقليدي كجزء مهم من الهوية الوطنية الجزائرية عبر استعمال الهاشتاقات.**

4) الجهة المستهدفة:

- **العالم اجمع للتعريف باللباس التقليدي الجزائري كموروث للهوية الوطنية.**
- **النساء عامة والمقبلات على الزواج.**
- **استعراضات الموضة ومصممي الأزياء.**
- **الحرفيون.**
- **الجزائريون في المهجر.**
- **الجيل الصاعد للمحافظة على الهوية.**

- ***تحليل التفاعلات والتأثير:***

✓ تفاعلات إيجابية غالبا سريعة، استحسانا للمنشور.
✓ تفاعلات عاطفية، عاكسة للتقدير الكبير والارتباط الوجداني بالتراث.
✓ تفاعلات ممزوجة بالدهشة، انبهارا لجمال الزي وتفاصيله.
✓ تفاعلات حنينية، شوقا للوطن والتقاليد الجزائرية من الجالية الجزائرية.
✓ نشر للتدوينات على صفحات او مجموعات وفرق، تقديما بالأزياء الوطنية لبلدان أخرى عبر العالم.
✓ مشاركات مع الأصدقاء والمتابعين نقلا للرسالة الثقافية للجزائر.
✓ عدد المشاهدات على الفيديوهات التي تعبر عن مدى انتشار الوعي وبعد التأثير البصري.

اذن، يمكن القول انها تعليقات إيجابية غالبة لعدد كبير من المتابعين الاوفياء للصفحة انعكاسا للاعتزاز وروح الوطنية.

اما بالنسبة للجزء الكمي، فبالاعتماد على ملاحظتنا المفصلة والمنتظمة للصفحة وكذلك الرصد الميداني لخوارزمية الموقع ونشاطه الفوري خلال مدة البحث الممتدة من21 ابريل الى19 ماي 2025، ظهر لنا ان نمط الصفحة المستند عليه في النشر كان مضبوط ومنسق في الفترات اليومية التالية:

✶ الفترة الصباحية من 30: 7الى 12
✶ الفترة الزوالية من 13 الى 17
✶ الفترة المسائية 18:30 الى 21:30

تواجد المتابعين على المنصة وتجاوبهم المباشر والاني في تلك المدد يبدي معدلات عالية من الاعجابات، المشاهدات والتعليقات، فيجعل المنصة أكثر نشاط وبالتالي يرجح ارتفاع فرص ظهور المنشور على قائمة موجز الاخبار نسبة لخوارزمية الفيسبوك.

والذي ينمي الترويج الحصري للباس التقليدي ويجعل من الصفحة مرجعا أساسيا من مراجع عدة.

- ***تفسير النتائج وربطها بالسياق الثقافي***

تمدنا الصفحة بمؤشرات كثيرة تدل على مدى تفاقم الوعي التراثي والاهتمام الثقافي. تحديدا اللباس التقليدي النسائي الذي تعتبره المنصة جزءا مهما من الهوية الوطنية.

تمثلت هذه المؤشرات الكيفية والكمية ب:

ا- **انتشار الهاشتاقات** نذكر نها ثلاثة:

القفطان الجزائري

تراث الجزائر القارة

استرجع تراثك

التي توحي بالحفاظ على التراث وتفشي الوعي الجمعي.

ب- **نوعية التعليقات** التي تظهر على الصفحة التي تبين مدى الاستثمار الثقافي والانخراط العاطفي (اعجاب فخر حنين للوطن).

ج- **معدل التفاعل** يشير الى ميول الجمهور في نشر محتوى الصفحة لحدود ابعد.

د- **تجاوب الجالية الجزائرية**.

ه-مؤشر **رغبة التعلم والتعرف أكثر على اللباس التقليدي** تاريخ الزي أصله صناعته عبر اقبال المتابعين على **طرح الأسئلة التفاعلية**.

م-**امتدادية التجاوب** من طرف الصفحة والنشر المنتظم والمستمر.

ثم كشفت لنا التدوينات ان نظرة المجتمع للباس التقليدي هي نظرة انتماء، تمسك وولاء للتراث الوطني الجزائري والاعتزاز به.

وأخيرا. يمكننا القول ان وسائل التواصل تمارس مهمة كبيرة في ترسيخ الهوية الوطنية الثقافية، كاللباس التقليدي عبر فضاء تبادل المحتوى والمواقع التثقيفية عن طريق تثبيت الجمهور بجذوره وبعمق ارتباطهم بتقاليدهم.

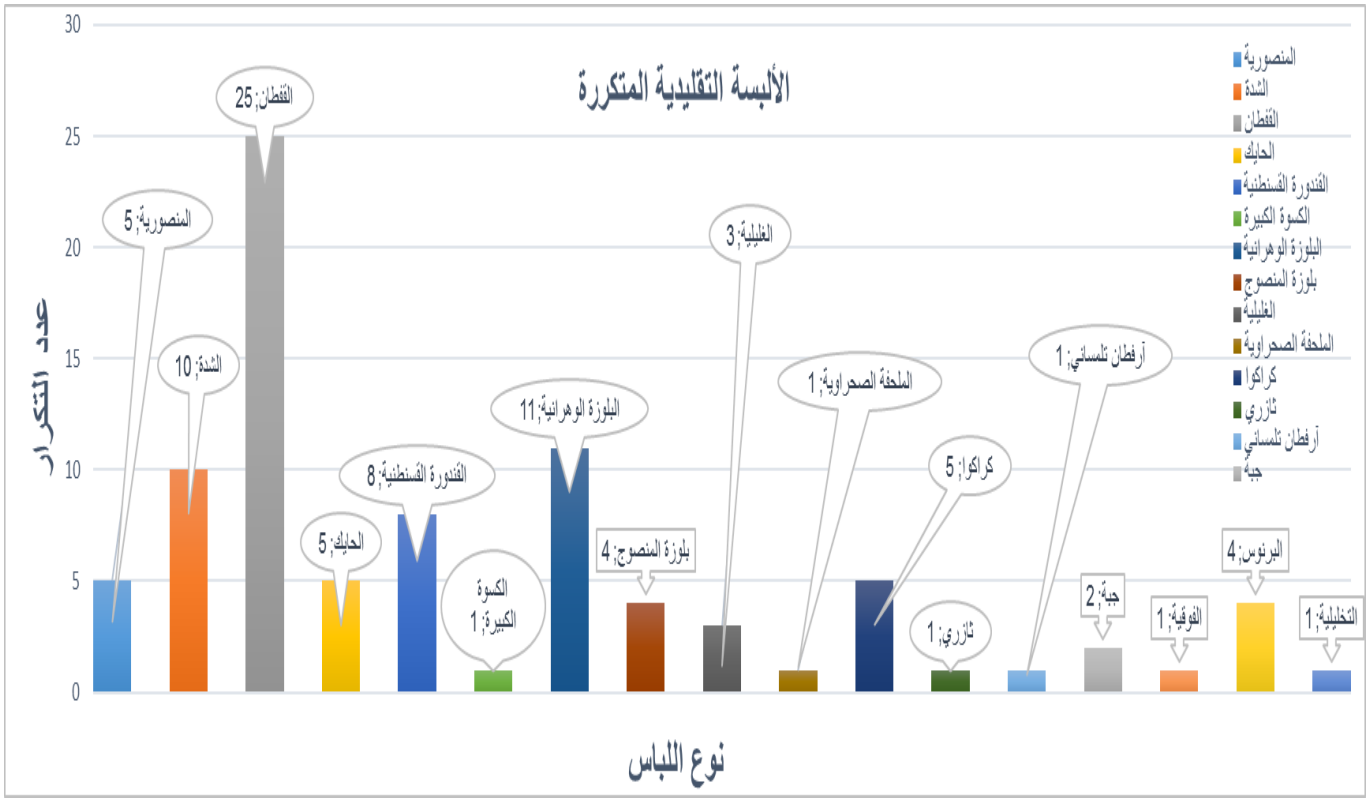
- ***دعم التحليل بالإحصائيات***

حساب تكرار الألبسة التقليدية على الصفحة في المدة الزمنية المختارة للتحليل :

نوع اللباس	عدد التكرار
المنصورية	5
الشدة	10
القفطان	25
الحايك	5
القندورة القسنطنية	8
الكسوة الكبيرة	1
البلوزة الوهرانية	11
بلوزة المنسوج	4
الغليلية	3
الملحفة الصحراوية	1
آرفطان تلمساني	1
الثازري	1
الكراكو	5
الجبة	2
الفوقية	1
البرنوس	4
التخليلية	1

جدول رقم1 تكرار الألبسة التقليدية المذكورة في المنشورات

1) الإحصاء البياني الناتج عن حساب عدد الألبسة المذكورة في المنشورات :



من خلال تحليل وحساب الألبسة التقليدية المنتشرة على المنصة في تلك الفترة، يكمن تجزئة النتائج الى ثلاثة حسب درجة التفاعل:

الألبسة ذات التفاعل الغالب، متكررة اكثر من10 مرات.

ا- في المرتبة الأولى العنصر الأبرز في الصفحة هو القفطان الجزائري بنسبة 25مرة.

ب-الثانية البلوزة الوهرانية حيث كان عدد المنشورات المتعلقة بها 11منشور متمثل في صور فيديوهات ومعلومات خاصة.

ج- الشدة التلمسانية تتأتي في المرتبة الثالثة ببلوغ 10مرات.

هذا التفاعل العالي لا يدل فقط على الوضوح الجمالي للأزياء المذكورة أعلاه. بل يشير حتى لرموز تراثية تحظى بأقبال كبير خصوصا في المناسبات. فالبلوزة الوهرانية هي من أبرز المعايير الثقافية التي حافظت على رمزيتها في الذاكرة الجماعية. اهم الألبسة التقليدية المعتمدة الى يومنا هذا في منطقة الغرب الجزائري.

اما القفطان فهو مشتهر بتنوعه داخل الوطن من مشارقه لمغاربه ومعروف بقمة زخرفته وفخامته. لذا حظى ولازال لاستحقاق التصوير والنشر.

بينما الشدة التلمسانية تتلقى اهتمام جمهورها التلمساني.

الأزياء ذات التفاعل المتوسط (بين 4الى8 مرات).

تضم هذه المجموعة عدة أنواع من الأزياء التقليدية كالقندورة التي ذكرت 8 مرات فهي تجسد تنوع الهوية الثقافية وعمق الانتماء المنصورية، الكاراكو، الحايك، لانها ذكرت 5مرات وبلوزة المنسوج 4مرات.

كل هذه الألبسة تتميز بطابعها المتجذر الثقافي ولكن رغم مكانتها التاريخية الا ان حضورها كان متوازيا ويمكن ان يعود هذا لكونها لم تعد ترتدي بكثرة.

ثم هناك البسة أصبحت يومية كالقندورة.

الملابس التي تلقت اقل تفاعل (اقل من 4مرات).

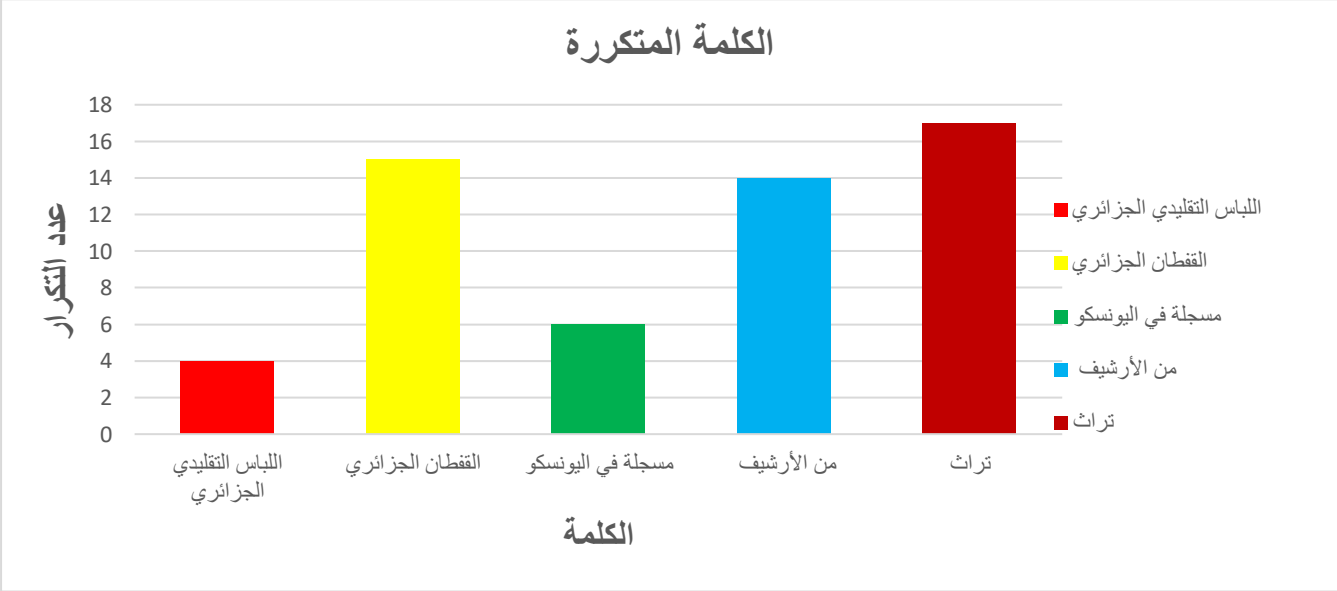
نذكر في هذه القائمة كل من: الغليلة 3(مرات)، الجبة (مرتان)، الكسوة الكبيرة، الملحفة، التارزي والبقية فقد حضوا بتفاعل ضعيف جدا والذي عكس ندرة تداولها رقميا.

2) حساب تكرار الكلمات المفتاحية على الصفحة في المدة الزمنية المختارة للتحليل :

الكلمة	عدد التكرار
اللباس التقليدي الجزائري	4
القفطان الجزائري	15
مسجلة في اليونسكو	6
من الأرشيف	14
تراث	17

جدول رقم2 تكرار الكلمة المذكورة في المنشورات.

الإحصائيات البيانية:



يسلط التحليل الضوء على الكلمات المتكررة في المنشورات المدروسة على مجموعة من الدلائل التي تمثل الهوية الثقافية وطرق الترويج في الفضاء الافتراضي.

تقدمت كلمة **تراث** من حيث التكرار 17مرة مما يشير الى ان الأسلوب واللغة المستعملة في الصفحة و التي تركز على الابعاد الرمزية لثقافة اللباس.

تصدر **القفطان الجزائري** المرتبة الثانية من حيث التكرار15 مرة يبرز بطريقة للترويج المكثف للباس والذي يمثل على شكل رمز للتحديث المستمد من الجذور.

اما عبارة **من الأرشيف** تكررت 14 مرة والتي توجه الصفحة الى التصدر والتوثيق.

تكرار عبارة **مسجلة في اليونسكو** 6مرة والذي يشير بها الى ابراز التقدير العالمي لعناصر التراث الثقافي واهمية الحفاظ على الموروث والاعتزاز بالفخر والانتماء الثقافي.

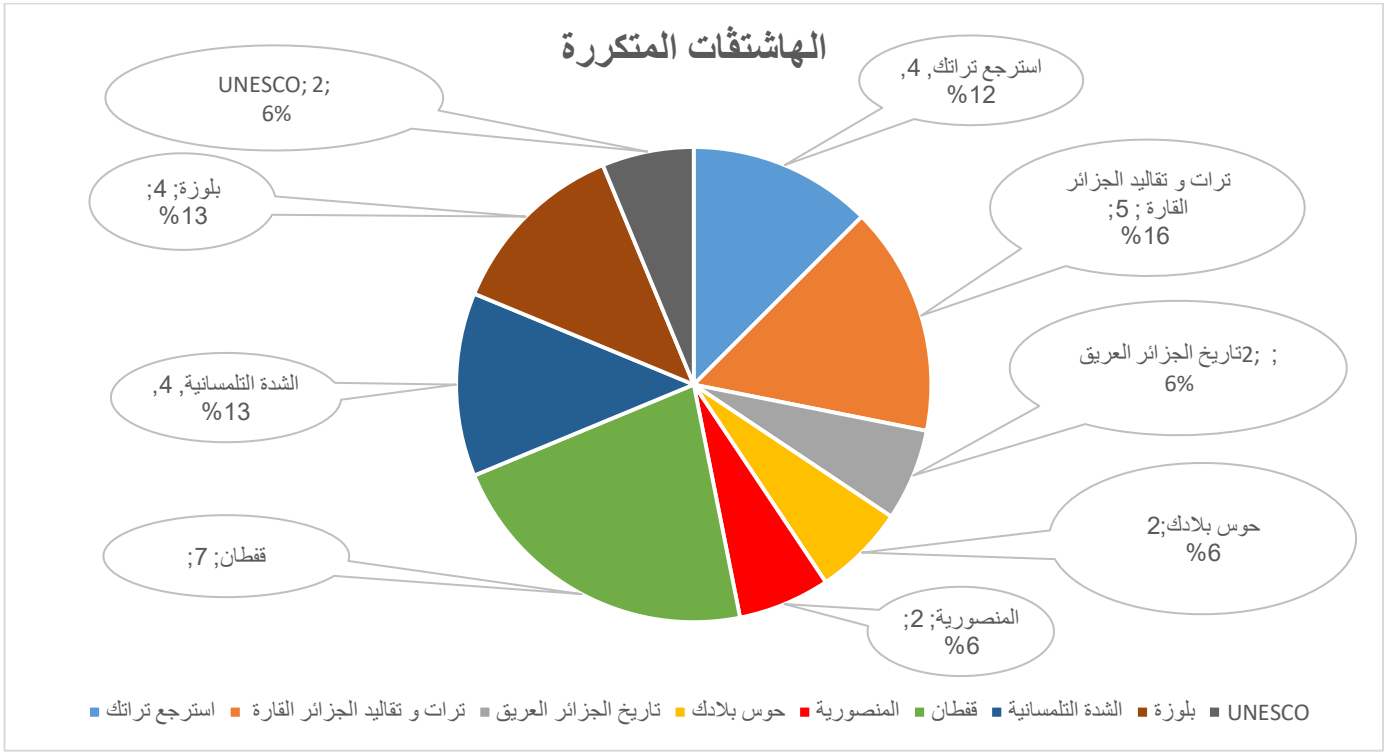
عبارة **اللباس التقليدي** تكررت اربع مرات وهو مصطلح يستخدم لجمع مختلف الألبسة المذكورة.

3) إحصاء البيانات الناتجة عن حساب عدد الهاشتاقات المذكورة في المنشورات :

الشعار \ هاشتاق	تكراره
# استرجع تراثك	4
# تراث و تقاليد الجزائر القارة	5
# تاريخ الجزائر العريق	2
# حوس بلادك	2
# المنصورية	2
# قفطان	7
# الشدة التلمسانية	4
# البلوزة	4
# UNESCO اليونسكو	2

جدول رقم2 تكرار الهاشتاقات المذكورة في المنشورات.

الإحصائيات البيانية:



تظهر الهاشتاقات المتكررة اتجاها نحو الربط بين اللباس التقليدي و الهوية الوطنية حيث تكررت عبارات مثل:

- # تراث وتقاليد الجزائر القارة 5 مرات.
- # استرجع تراثك 4 مرات الذي يدعو الى احياء الموروث الثقافي ترسيخه وتعزيزه للجمهور الافتراضي.
- التركيز على # قفطان والمتكرر7 مرات.اكثر هاشتاق متواجد في المنشورات مما يؤكد على رمزيته وانتشاره كمنتوج حرفي جمالي يعكس ثقافة الجزائر .
- # الشدة التلمسانية و# المنصورية ابرزها الوسم الجهوي كبعد للترويج المحلي وأيضا الوسم العالمي عبر اليونسكو ، بدمج وتنسيق المحتوى.
- اما شعار # حوس بلادك وتاريخ الجزائر العريق يربط اللباس التقليدي بتسلسل مع السياحة الثقافية والجذور التاريخية.



الملحق رقم8 : صورة لمجموعة من الألبسة التقليدية.



الملحق رقم9 : صورة لمجموعة من الألبسة التقليدية..



الملحق رقم10 : صورة لمجموعة من الألبسة التقليدية..

- ***تلخيص النتائج المتحصل عليها في الاحصائيات***

بالنسبة للجدول رقم1، تكرار الألبسة التقليدية المذكورة في المنشورات

تبين النتائج المتحصل عليها ان:

التكرار الرقمي للألبسة ليس معتمدا من القيمة التاريخية فقط بل الجانب الجمالي فيؤثر على كل من:

- ✓ التوسع والتنوع الجغرافي
- ✓ الاستفادة الحديثة
- ✓ سهولة النشر والتصوير
- ✓ الترويج.

بالنسبة للجدول رقم2، تكرار الكلمات المفتاحية المذكورة في المنشورات

بناءا على تكرار الكلمات المفتاحية نستنتج ان.

التعبير او الخطاب الالكتروني يركز على اظهار وتبيان:

- ✓ البعد التراثي وهوية ثقافة اللباس.
- ✓ الترويج للقفطان الجزائري
- ✓ توثيق الذاكرة الجماعية

بالنسبة للجدول رقم3، تكرار الهاشتاقات المذكورة في المنشورات

تشير نتائج تحليل الهاشتاقات الى ان الخطاب الرقمي يهدف الى:

- ✓ تعزيز الوعي بالتراث الثقافي الجزائري
- ✓ الهوية الوطنية
- ✓ الانتماء الجهوي
- ✓ احياء الذاكرة الثقافية.

- ***الخاتمة***

انطلاقا من التحولات والتغيرات الجذرية التي احدثها التسارع الرقمي في الازمنة الاخيرة والتي شملت مختلف مناحي الحياة، تتجلى اهمية مواقع التواصل الاجتماعي وعلى راسها الفيسبوك كوسيلة اساسية في صياغة الواقع الاتصال للراهن، فاصبحت هذه الوسائط تبرز كمساحة إليكترونية تفاعلية، تتيح النقل المعلوماتي والتبادل الارثي الثقافي، التعبير الحر عن الراي والترويج لمختلف اشكال الموروث الثقافي، وفي مقدمتها اللباس التقليدي الجزائري.

كشف تحليل مضمون صفحه تلمسان التلمسانية بني ورنيد تلمسان على الفيسبوك، عن مدى فاعلية المنصة في عرضها للباس التقليدي الجزائري داخل الفضاء الافتراضي، من خلال تقديمه بمنهجيات وطرق معصرنة لتعزيز رمزيته الجمالية، الثقافية ومنحه بوادر وافاق للانتشار والتوسع والترويج له داخل وخارج الوطن.

ساهمت هذه الصفحة من خلال محتواها المعروض، النشط، البصري وشتى ادوات عرضها المبتكرة في احياء الذاكرة الهوياتية للمجتمع الجزائري، وذلك عبر تعداد توثيقها الالبسة التقليدية مع ابراز جذورها التاريخية والعرقية..

- ***قائمة المراجع***

1. مسعودي ورقيق قضية اللباس في المجتمع الجزائري بين الحداثة والقيم 2018
2. موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف سعيد سبعون دار القصبة الجزائر 2010
3. محمد احمد مناهج البحث الاعلامي أسس خطوات تطبيقات القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع 2018
4. عبيدات ذوقان عبد الرحمن عبد الحق كايد 2014 البحث العلمي مفهومه ادواته واساليبه عمان دار الفكر للنشر والتوزيع
5. بيرلسون برنارد تحليل المضمون ترجمة كمال دسوقي القاهرة عالم الكتب 2000
6. المير جمعة زويني هاجر دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري صفحة السياحة الصحراوية الجزائرية نموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والكترونية 2020
7. حروز دلال دور شبكات التواصل الاجتماعي في ابراز اللباس التقليدي الجزائري الفيسبوك نموذجا
8. المجلة الرقمية النسوية للبحث في الحفاظ على التراث الثقافي
9. جبران مسعود الرائد الصغير معجم ابجدي للمبتدئين دار العلم للملايين لبنان1982
10. يوقنون نهاد واخرون دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 8ماي1945 قالمة2017 يوم التصفح 05/02/2025
11. حليمة قادري التواصل الاجتماعي الدار المنهجية للنشر والتوزيع دون مكان النشر2016
12. رزيق بنيوب واخرون استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل سمعة المؤسسة السياحية الفندقية مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة8 ماي1945 قالمة2019 يوم التصفح2025/02/05
13. رزيق بنيوب واخرون استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل سمعة المؤسسة السياحية الفندقية مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال الاجتماعي وعلاقات عامة8 ماي1945 قالمة2019 يوم التصفح2025/02/05

14. سليمة قاسمي دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة مجلة العلوم الإنسانية ام بواقي العدد6 2016
15. تاريخ وسائل التواصل الاجتماعي مدونة مديوم اطلع عليها 15/03/2025 ART Legends
16. مي عبد الله الاتصال والديمقراطية بيروت دار النهضة العربية 2005
17. نادية بن ورقلة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة
18. بن يحي حميدة اونيس عبد المجيد دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على القرار الشرائي للمستهلك عبر الانترنت 2020/12/31
19. تاريخ وسائل التواصل الاجتماعي مدونة مديوم اطلع عليها 15/03/2025 ART Legends
20. احمد يوسف فرغلي دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصفحات المطبوعة الى الالكترونية رسالة الماجستير الجامعة الهولندية2012
21. مقال لسعيد عطاء الله ما هو التيك توك موسوعة اراجيك2025/02/28
22. محمد علي البسيوني دولة ال Facebook القاهرة 2009عالم الكتب
23. دانا بوند ترجمة مصطفى محمود2009الشباب مواقع الانترنت الاجتماعية دور شبكة الانترنت في الحياة الاجتماعية للمراهقين القاهرة الهيئة العامة
24. محمود عبد الستار خليفة2009الجيل الثاني من خدمات الانترنت مدخل الى دراسة الويب والمكتبات ورقة بحث دورية الكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات العدد 18
25. تفرقنيت عبد الكريم مواقع التواصل الإيجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد اهم الملامح في الدول العربية مجلد الآداب والعلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثاني عشر الجزائر 2015
26. عبد الستار شاكر سليمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم مجلة المنصور كلية المنصور الجامعة العدد23 العراق2015
27. جون توم لينسون globalisation and culture دار للنشر polity press 1 ط
28. المسيري عبد الوهاب العولمة واليهودية رؤية نقدية دار الفكر دمشق ط1
29. كشيدي حكيمة منى برطالي سميانية الحولي والأزياء التقليدية مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم اجتماعية جامعة تيزي وزوو 2017
30. عالية عابدين دراسة في سيكولوجية الملابس دار الفكر العربي مصر1996
31. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997

32. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997
33. مرزوق عبد العزيز الفنون الزخرفية في بلاد المغرب والاندلس ب ت
34. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997
35. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997
36. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997
37. جودي محمد حسن تاريخ الأزياء القديم دار صفاء للنشر والتوزيع عمان1997
38. جودي محمد حسين مرجع نفسه
39. نصر الثريا تاريخ أزياء الشعوب ال قاهرة1998
40. خوجة حمدان بن عثمان المرآة تعريب محمد العربي الزبيري ال جزائر1975
41. زهية بوحيرد costumes traditionnels algeriens alger : casbah editions 2009 ,
42. بوسليماني صليحة بوجمعية مهدية ضرورة تفعيل اليات التسويق الثقافي لترقية الصناعات التقليدية والفنية كمنتجات ثقافية واقتصادية مجلة المنهل الاقتصادي مجلد06 ال عدد2023
43. اليامين بن تومي الهوية والتراث في الجزائر دار القصبة للنشر الجزائر2013
44. عبد الله إبراهيم الثقافة و الهوية مقاربات في الوعي الثقافي المركز الثقافي العربي2009
45. الطاهر لبيب سوسيولوجيا الثقافة منشورات الاختلاف الجزائر2004.
46. عثمان سعدي السياحة الثقافية في الجزائر الواقع والافاق دار هومة الجزائر2008.

1. Guo-Ming Chen and Kai Zhang, hand book of research and discours behavior and digital communication : language structures and social interaction edited by Rotimi taiwo 2010
3. Mar Gaytan cultural heritage and social media 2014
4. Revue des reformes économique et intégration dans l'économie mondiale n3
5. Sara Hebert (2008): digital memorialization collective memory tragedy and participatory spaces unpublished M.A, Colorado university of Denver
6. Marcais. G : le costume musulman d'Alger collection du centenaire 1830-1930
7. Marcais,ibid
8. Adama : le costume dans quelque tribu de l'antiquité 1992
9. Miquela : l'islam et sa civilisation, du 12eme au 20eme siecle, colin 1968,